[244] النيات، كانسان يركب دابة في الحج أو الزيارات بغير إذن صاحبها أو بمخالفة في مسالكها ومذاهبها، أو فيها شئ من الشبهات. وأي كلفة أو مشقة فيما ذكرناه من صلاح النية، ومعاملة الجلالة الإلهية، حتى يهرب من تلك المراتب والمناصب، وشرف المواهب، إلى معاملة الشهوة البهيمية والطبع الخائب الذاهب، لولا رضاه لنفسه بذل المصائب والشماتة به بما حصل فيه من النوائب. فصل (8) فيما نذكره مما يقوله الصائم عند الافطار بمقتضى الاخبار روى محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان تغمده ا بالرضوان باسناده إلى مولانا موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن الحسن بن علي عليهم السلام: أن لكل صائم عند فطوره دعوة مستجابة، فإذا كان أول لقمة فقل: بسم ا يا واسع المغفرة (1) اغفر لي (2). وفي رواية اخرى: بسم ا الرحمن الرحيم، يا واسع المغفرة اغفر لي. فانه من قالها عند إفطاره غفر له. (3) فصل (9) فيما نذكره عن النبي صلى ا عليه وآله من فضل دعاء عند أكل الطعام رأيت ذلك حديثه عليه أفضل السلام أنه قال: من أكل طعاما ثم قال: الحمد الذي أطعمني هذا من رزقه، من غير حول مني وقوة.

_____ 1 - اللهم يا واسع المغفرة (خ ل). 2 و 3 - عنه البحار 98: 14، الوسائل 10: 149. _____